

محمد عمارة مصطفى عمارة (27 رجب 1350 هـ/ 8 ديسمبر 1931 - 4 رجب 1441 هـ/ 28 فبراير 2020) هو مفكر إسلامي مصري، ومؤلف ومحقق وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، وعضو هيئة كبار علماء الأزهر، وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر، ورئيس تحرير مجلة الأزهر حتى 16 يونيو 2015. محمد عمارة 8 ديسمبر 1931 صروة الوفاة المملكة المصرية (1931-1952) المدرسة الأم كلية دار العلوم جامعة القاهرة (التخصص: فلسفة إسلامية) (الشهادة: دكتوراه الفلسفة) (1975-) المهنة كاتب، ومفكر، وداعية، وصحفي اللغة الأم العربية العربية موظف في جامعة الأزهر أعمال بارزة العرب والتحدي، والإسلام وحقوق الإنسان التيار وسطية تعديل مصدري - تعديل ولد محمد عمارة في قرية صروة بريف مصر، التابعة لمركز قلين بمحافظة كفر الشيخ. بدأت تتفتح وتنمو اهتماماته الوطنية والعربية وهو صغير. وكان أول مقال نشرته له صحيفة (مصر الفتاة) بعنوان (جهاد عن فلسطين). ثم حصل على الماجستير في العلوم الإسلامية تخصص فلسفة إسلامية من نفس الكلية عام 1970، حصل على الدكتوراه في العلوم الإسلامية تخصص فلسفة إسلامية عام 1975 من نفس الكلية. تحولته الفكرية فيقول أكرم زياب وقد نشر بحثاً موسعاً للرد على أفكار عمارة أن الأخير عاش سلسلة من التحولات الفكرية وقد مر بأطوار من الماركسية إلى الاعتزال الفلسفية إلى غير ذلك ويقول الدكتور محمد عباس: «إن محمد عمارة هو واحد من كوكبة لامعة صادقة هداها الله فانتقلت من الفكر الماركسي إلى الإسلام، وكانت هذه الكوكبة هي ألمع وجوه اليسار فأصبحت ألمع وجوه التيار الإسلامي، ودليلاً على أن خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام. حيث قال إن «الرأسمالية المتوحشة قد وضعت كل الإنسانية في مأساة عبثية لا أعتقد أن لها نظيراً في التاريخ». جمع رفاهه الماركسيين في مكان محدد للصلاة، سُمي هذا المكان بـ«مسجد الشيوعيين». وجائزة علي وعثمان حافظ لمفكر العام سنة 1993 م، وجائزة المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية سنة 1997 للميلاد، موافقه في حين اعتبر ما حدث في 3 من يوليو 2013 «جنوحاً عن مدينة الدولة وانقلاباً على مطالب الجماهير». حقق لأبرز أعلام اليقظة الفكرية الإسلامية الحديثة، ومحمد عبده، والشيخ محمد الغزالي، ورشيد رضا، وخير الدين التونسي، وأبو الأعلى المودودي، وسيد قطب، كما كتب عن تيارات الفكر الإسلامي القديمة والحديثة وعن أعلام التراث من مثل غيلان الدمشقي، والحسن البصري. من أواخر مؤلفاته في الفكر الحديث: الخطاب الديني بين التجديد الإسلامي والتبديل الأمريكي، والغرب والإسلام _ أين الخطأ. ومقالات الغلو الديني واللا ديني، والشرعية الإسلامية والعلمانية الغربية، أزمة الفكر الإسلامي الحديث، وغيرها كثير. المناصب والإسهامات أسهم في العديد من الدوريات الفكرية المتخصصة، وشارك في العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية، ونال عضوية عدد من المؤسسات الفكرية والبحثية منها: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر. عضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر. عضو هيئة كبار علماء الأزهر. رئيس تحرير مجلة الأزهر، حتى 16 يونيو 2015، حيث تولى رئاسة تحرير المجلة لمدة أربع سنوات وكان توزيعها في 2011 حوالي 20 ألف، وبعد أربع سنوات وصل توزيعها إلى 70 ألف نسخة، مركز الدراسات الحضارية بمصر. المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية مؤسسة (آل البيت) بالأردن. كما كان عضواً باللجنة التأسيسية لدستور 2012 في مصر. أهم ما يميز فكره إن أهم ما يميز فكره هو إيمانه ودفاعه عن وحدة الأمة الإسلامية، حتى نعت العلماء دكتور عمارة بأنه المنظر للحركة الإسلامية، وينتمي عمارة إلى المدرسة الوسطية ويدعو إليها، فالعقلانية الإسلامية تجمع بين العقل والنقل، والإيمان الإسلامي يجمع بين الإيمان بعالم الغيب والإيمان بعالم الشهادة، والوسطية الإسلامية تعني ضرورة وضوح الرؤية باعتبار ذلك خصيصة مهمة من خصائص الأمة الإسلامية والفكر الإسلامي، والفقه الإسلامي وتطبيقاته فقه وسطي يجمع بين الشرعية الثابتة والواقع المتغير أو يجمع بين فقه الأحكام وبين فقه الواقع، ومن هنا فإن الله جعل وسطيتنا جعلاً إلهياً: ﴿جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾. وصف القرضاوي عمارة بـ«الحارس اليقظ المرابط على ثغور الإسلام» وهو نفس عنوان الكتاب الذي أشاد فيه القرضاوي بأفكار عمارة ودوره في الثقافة الإسلامية، مؤلفاته منها تحقيق 13 عملاً كبيراً ابتداءً من الأعمال الكاملة لرفاعة الطهطاوي، وانتهاءً بكتاب السنة والبدعة للشيخ محمد الخضر حسين، ومن أبرز مؤلفاته: التفسير الماركسي للإسلام. معالم المنهج الإسلامي. نهضتنا الحديثة بين العلمانية والإسلام. الغارة الجديدة على الإسلام. الإبداع الفكري والخصوصية الحضارية. الإسلام والسياسة: الرد على شبهات العلمانيين. الجامعة الإسلامية والفكرة القومية. قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية. أبو الأعلى المودودي. (تحقيق). الأعمال الكاملة لجمال الدين الأفغاني، (تحقيق). الأعمال الكاملة للشيخ محمد عبده، الأعمال الكاملة لعبد الرحمن الكواكبي، (تحقيق). الأعمال الكاملة لعلي مبارك، (تحقيق). (تحقيق). كتاب الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام، معركة المصطلحات بين الغرب والإسلام. هذا إسلامنا: خلاصات الأفكار. الصحو الإسلامية في عيون غربية. أبو حيان التوحيدي. عندما دخلت مصر في دين الله. خطر العولمة على الهوية الثقافية. مستقبلنا بين العالمية الإسلامية والعولمة الغربية. بين الغزالي وابن رشد. علي بن أبي

طالب.قارعة سبتمبر.العرب والتحدي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد 29. سلسلة عالم المعرفة